

<https://www.omaneducportal.com>



مدونة البوابة التعليمية سلطنة عمان

<https://www.omaneducportal.com/>

الوحدة الثالثة

الدرس الثالث/النقد الأدبي

عناصر العمل الأدبي





مفهوم الخيال

ويمثل الخيال عنصراً مهماً من عناصر الأدب، **ويقصد به** :
قدرة الأديب التأليفية والتركيبية على التأليف بين الصور
والمشاهد والمواقف المختلفة وصهرها في بوتقة العمل
الأدبي؛ لتعطي صورة جديدة مبتكرة مخالفة للواقع لتؤثر في
وجدان الملتقى وتجعله قادراً على تمثيل الجمال في العمل
الأدبي وتذوقه .

العلاقة بين الخيال والعاطفة

هو وسيلة إبراز العاطفة، وهو أكثر العناصر قدرة على التعبير عن العاطفة، وهو القوة التي تنفث في الشعر الحركة، وتمده بالصور الوفيرة المجسمة لإحساس الشاعر، وهو عامل مهم من عوامل الإثارة الفنية، التي تظهر في صورة خيالية، وهو الذي يركب الصور تركيباً جديداً. وتحليل الخيال وتذوقه، يكون بالبحث عن نوع الخيال (بسيط، موحى، مبدع) وعن علاقته بالعاطفة، وقدرته على التعبير عنها، وعن قوة التصوير المجسمة في النص. ومقياس نقد الخيال يتمثل في: قوة الشخصيات المبتكرة، والجدة في التصوير البياني، وقدرته على إبراز المعاني، والتميز.

أنواع الخيال

الخيال المتذكر

الخيال الابتكاري

www.omaneducportal.com

-الخيال الابتكاري-

-هو الذي يؤلف صوراً حسية جديدة، عناصرها موجودة في ذاكرة الأديب، وهي لا تقدم الواقع الخارجي كما هو في حدود المادية، وإنما تقدمه على شكل جديد، ولكن في حدود ما يمكن أن يوجد في العالم الخارجي والحياة المعقولة فإن كانت هذه الصورة تنافي الحياة المعقولة كانت وهماً، وأكثر ما يوجد هذا النوع من الخيال في الشعر و القصص والروايات والمسرحيات

-كقول حكيم المعرة أبو العلاء المعري:

ليلتي هذه عروس من الزنج
عليها قلائد من جمان



الخيال المتذكر / المستعيد

وفيه يستعيد الأديب الصور التي شاهدها صاحبها من قبل هو خيال يوجد بين الأشياء المتشابهة إذا كان يضمها إطار عاطفي واحد، أو حالة نفسية متماثلة ، كأن تستدعي إحدى صور الطبيعة لنفس الأديب صورة مشابهة، مثل أن يرى الشمس تشرق في الصباح وتغرب في المساء ، ويمضي يوم ويولد يوم آخر فيستدعي ذلك إلى نفسه صورة انقضاء العمر، فالصورة الحسية للشمس وتداول الأيام هي التي استدعت في النفس صورة جديدة لتشابههما في الحالة الشعورية والعكس أن تستدعي حالة شعورية معينة في النفس صورة حسية من الطبيعة لتشابههما في الموقف العاطفي، فليس في هذا النوع ابتداع صور جديدة، وإنما فيه تأليف بين متشابهات .

مثال على الخيال الابتكاري:

أبيات ابن خفاجة عن الجبل الذي بات إلى سفحه ذات ليلة، فتخيَّله وهو يروي له ما مر به من ألوان مختلفات من الناس قال كلَّ منهم يوماً في ظله، ثم مضى لحال سبيله لم يعد إليه قط؛ فهذا عابد أواد، وذاك قاطع طريق قتال، وهذا مدلج، وذاك مؤوب، وهذه مطية، وذاك راكبها... إلخ، وهي الأبيات التي يقول في مفتحتها:

وأرعن طمّاح الذؤابة بأذخ

يطاول أعنان السماء بغارب

أصخّت إليه وهو أخرس صامت

فحلّنتي ليل السرى بالعجاب